الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/406
S/16702
16 August 1984
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت*
العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٤
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الأمم المتحدة

أود أن أشيركم الى الرسالة التي وجهها المندوب الاسرائيلي في ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٤ الواردة في الوثيقة A/39/349 في ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ المتضمنة رده على رسالة سعادتكم المؤرخة في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٤ . وأتشرف بناء على تعليمات من حكومتي أن أبيّن لكم التالي :

ان التصريحات التي أشار اليها المندوب الاسرائيلي في رسالته الى سعادتكم لم تشر الى قرار الجمعية العامة ٣٨/٩ الصادر في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ الذى طالب اسرائيل بسحب تهديدها بتكرار الهجوم على المنشآت النووية العراقية وغيرها . كما يلاحظ سعادتكم أن تلك التصريحات لم تصدر من نفس الجهة التي أصدرت التهديد أصلا ، بل كانت من غير تلك الجهة وتحدثت عن عموميات في حين كان التهديد الاسرائيلي محددا ضد العراق .

ان الادعاء الذى أورده ممثل اسرائيل عن لسان مدير عام هيئة الطاقة الذرية الاسرائيلية بأن ليس لدى اسرائيل أية سياسة لمهاجمة المنشآت النووية وليس لديها أية نية لمهاجمة المنشآت النووية المكرسة للأغراض السلمية في أى مكان ، ما هو الا ادعاء بعيد عن الحقيقة ولا ينطلي على المجتمع الدولي ، حيث أن اسرائيل قامت بالفعل بالهجوم على المنشآت النووية العراقية السلمية الخاضعة لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذى أدانته الأمم المتحدة .

* A/39/150 .

يضاف الى ما تقدم ان التصريحات التي أوردها ممثل اسرائيل لم تشر الى أنظمة الرقابة الدولية بل تركت تعريف المنشأة السلمية للقرار الاسرائيلي وأهدافه العدوانية ، ولا بد لي أن أنقل الى سعادتكم أدناه التصريح الذى أدلى به وزير التطوير العلمي الاسرائيلي في شهر آب/أغسطس ١٩٨٣ ونشرته مجلة Nucleonics Week الامريكية في عددها ٣٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢٥ الذى قال فيه :

" طالما لا يوجد اتفاق يحول الشرق الاوسط الى منطقة خالية من الأسلحة النووية ، تضطر اسرائيل الى تخريب أى مشروع عربي حينما يتضح بما لا يدع مجالا للشك أن النية تتجه الى انتاج أسلحة نووية . وقد نجحت اسرائيل في تخريب العديد من هذه البرامج خلال السنوات العشرين الماضية ونعتقد أن من الممكن منع دخول الأسلحة النووية الى الشرق الأوسط في المستقبل " .

ومن هذه التصريحات يتبيّن لسعادتكم ان اسرائيل ما زالت مصممة على ضرب المفاعلات النووية ، بقرار منها حول طبيعة تلك المفاعلات ، ودون الرجوع الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو نظام الرقابة أو القانون الدولي أو الاتفاقيات ذات العلاقة . ومن البديهي أن المسؤولية تقع على الأمم المتحدة في أن تبذل قصارى جهدها لمنع النظام العدواني الصهيوني من تنفيذ سياسته هذه التي تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر .

أرجو من سعادتكم التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الممثل الدائم
الدكتور رياض محمود سامي